والاستنقاء فقال الاستنجاء استعمال الاحجار والماء والاستجمار
فقال الاقدام والركض بها والتنحنح والسعال وعصر الذكر
حتى يستيقن بزوال اثر البول والاستنقاء طلب النقاوة
وهو ان يدلك مقعدته بالاحجار حالة الاستجمار وبالاصابع
حالة الاستنجاء بالماء حتى تذهب الرائحة الكريهة وقدروها
بتسعة احجار والاصح ما ذكرنا الى هنا لفظه وما ذكره اضبط
واقرب الى ذهن المبتدي مما ذكره المصنف بل ما ذكره المصنف
لا يليق لمثل هذا المختصر فصل قوله ثم اعلم
بان المستنجي يحتاج عند الدخول في الخلاء والخروج منه الى
ستة اشياء يعني هذه الاشياء من آداب الخلاء قال الجوهري
والخلاء ممدود المتوضأ والخلاء ايضا المكان الذي لا شيء فيه
قوله اولها البداية برجله اليسرى وهذا الآن من شأن
اليمين ان يكون لانه عليه السلام كان يحب التيامن باستطاعة

في شأنه كله ومن اكرم اليمين ان يبدأ به في الخيرات كلها يدا
كان او رجلا ويؤخر في المكروهات كلها والخلاء موضع مستقذر
يحضره الشيطان لخبر ان ذكر الله تعالى فيه ويؤخر رجله اليمنى
في دخوله ومن ضرورة تاخيرها تقدم اليسرى قوله
والثانية الاستعاذة بالله اي الثاني من آداب الخلاء الاتيان الى الله
وقت الدخول من الشيطان لانه يحضر الاخلية قوله وهو ان يقول
اللهم اني اعوذ بك الى آخره اللهم اصله يا الله عند البصريين
والميم عوض عن حرف النداء وعند الكوفيين اصله يا الله
امنا اي اقصدنا بخير فحذف حرف النداء ونزعت الهمزة
من ام ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال والرجس والنجس
بمعنى واحد وهو القذر والخبث هو المؤذي وقيل ضد الطيب
ورجل خبث رديء والمخبث هو الذي يسلط غيره على الشر
والاذى ويعلمه الخبث والشيطان معروف وهو من شطن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)